

(5) الأحرف سبعة (من دورة شرح مادة علوم القرآن) (فضيلة)

الشيخ د. محمد هشام طاهر

محمد هشام طاهري

هذه الدورة المباركة في علوم القرآن الكريم حيث وقفنا على مسألة نزول القرآن الكريم على السبعة كون القرآن الكريم نزل على سبعة احرف هذا جاء متواترا عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. الحديث متواتر. وجاء عن عدة من الصحابة رضوان الله عليهم -

00:00:00

منهم مثلا على دليل المثال عمر وحذيفة وابن مسعود ابن عباس ابو هريرة وغيرهم رضوان الله تعالى عليه اذا قلنا نزول القرآن الكريم على سبعة احرف فانت لازم تكونين على ذكر ان الاحرف السبعة حطيه على اليمين والقراءات حطيها على الشمال -

00:00:29

لا ينبغي الخلط بين الاحد السبعة التي نزل بها القرآن وبين القراء او القراءات السبعة والعشرة المتواترة التي يقرأ بها النفس. واضح الحديث يقول ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأني جبريل على حرف -

00:01:00

فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف اه ما معنى الحرف في لغة العرب الطرف وايضا هنا هنا اقران

جبريل على حرف يعني على لهجة يعني على لهجة وهي لهجة قريش -

00:01:28

ولذلك اول ما نزل من القرآن نزل للغة قريش ثم جعل الله سبحانه وتعالى ثم الله سبحانه وتعالى تكلم في القرآن باللهجات العربية المختلفة لذلك نحن نجد الان القرآن كلمات لا تعرفها لا تعرفها القرشيون ها هذه الكلمات لماذا لا يعرفونها -

00:01:49

لأنها ليست مستخدمة.انا اطلب لكم مثال الحين انت بالكويت واللي ما راح منكم الامارات ما راح يعرف هذه الكلمة. لما انت تسمعين

رجل من اهل الامارات يقول انا رايح الهوش. شنو يعني ؟ ها -

00:02:17

الهوش يعني الحوش غلط سمعت الثاني يقول انا رايح البوش شنو يعني شفتووا شلون؟ هل الهوش والبوش كلمات عربية؟ نعم عربية وفصيحة. طيب احنا ما نعرفها. كون احنا ما نعرفها هل نحن يعني مثلا الان -

00:02:35

واه هل لهجة الكويت محيطة باللغة العربية؟ لا ها؟ طيب هل لهجة الامارات محيطة باللغة العربية؟ هل لهجة القصيم محيطة باللغة العربية فالهجة الحجاز محيطة باللغة العربية؟ ابدا. لكن اللغة العربية ها منتشرة في اللهجات صح ولا لا -

00:02:51

اللغة العربية هي يسمونها اللغة الفنية لو قال لنا قائل لماذا ننزل القرآن بلغة العرب؟ ليش ما نزل بلغة الفرس؟ ليش ما ننزل بلغة الروم تتقولون عنصرية احسنت يا بنتي اوسع اللغات هي اللغة العربية هذا واحد هذا واحد -

00:03:13

الامر الثاني وهو ايضا مهم ان اللغة العربية اللغة العربية مع كونها واسعة تستطيع ان تحتوي جميع مفردات اللغات واللغات لا تستطيع احتواها الامر الثاني انها لغة مرننة. لغة ايش؟ مرننة ما معنى مرننة؟ اي انها قابلة للاشتقاء. احسنت يا -

00:03:35

قبل الاشتقاء قابلة يعني مثلا اطلب لكم مثال شنو يعني التشايمر صيني طيب هل هم يقولون الصينيين من مرننة لغتها انها تجعل الكلمات الاعجمية باحرفها العربية وتنطقها ولذلك الان مثلا لو قال لنا قائل آآ -

00:03:58

ان هذا الرجال شيسوبي؟ يقول يطالع التلفزيون مثلا طيب التلفزيون كلمة اعجمية نحو كلمة اعجمية. ودخلت في اللغة العربية واصبحت مستخدمة وهي سهلة النطق وينطقها العرب كما لو انها كلمة اصلية عندهم -

00:04:25

ولا يحسون انها اعجمية اذا اللغة العربية لغة واسعة لغة مرننة لغة سهلة بعيدة عن اه لغة الشفاه بعيدة عن لغة التقرر فهو بين بين لذلك

القرآن بلسان عربي مبين على فكرة ترى البوش عند هالامارات يعني الغنم والبوش يعني الابل ما خطر يعني مثلا اضرب لكم مثال ثالث انا ماشي مع رجل اقول له يلا نروح المسجد يقول بروح اتمسح شنو يعني روح اتمسح - 00:05:06

تواضاً هذا استخدام في اللغة عنده هل هي مستخدمة عندنا؟ لا يطلق المصح على الوضوء في لغة العرب قديماً وحديثاً اذا نحن لما نقول القرآن نزل بسبعة احرف ايش معناها؟ هل سؤال لا اكتب هذا السؤال لأن هذا مهم جداً يترب - 00:05:30

عليه ما بعده هل القرآن تابع للهجة معينة او القرآن فوق اللهجات هم؟ احسنت فهو قال لها جاءك قطعة طيب اذا كان فوق اللهجات معنى هذا انها تختار من لهجات العرب اه افصحها - 00:05:49

وآآأشهرها واحسنها وادقها في الاستخدام هذا وجه الان اقرأه من جبريل على حرف على حرف يعني على لهجته تراجعه فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهي الى سبعة احرف اذا لم نفهم الحديث ونشرحه فلم ازل استزيده يعني اطلب منه الزيادة. ويزيدني يعطيني الزيادة - 00:06:10

حتى انتهي الى سبعة احرف يعني مثلاً من لغة العرب الامامة القریش يقولون مثلاً هذا وقت الضحى غيرهم يقول هذا وقت الضحى طيب هذا لهجة قريش اه يظلون الهاء يظلون الهاء - 00:06:42

عفواً قريش يكسرون الهاء مع امير الجمع الميم. يقولون مثلاً جئنا من عندهم ورأينا آآآ جئنا من عندهم ورأينا رجالاتهم ونحو ذلك ولذلك يقولون آآآ غلبنا آآآ اسكنرهم فهم يكسرون ويفتحون ولا ولا يعني يثبتون - 00:07:07

دون حالة واحدة بينما نجد عند العرب الاخرين من يقول بداع عليهم دائمًا يقول عليهم ام الظمير عندهم مبني على الظن طيب الان لما الانسان يقرأ آآآ غير المغضوب عليهم واخر يقرأ غير المغضوب عليهم. اذا هذا من الزيادة - 00:07:36

اعطاهم الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم. طيب اذا فهمنا الان تصورنا فقط الان ان القرآن نزل وفيه من الكلمات العربية من اللهجات التي لا تستخدمها قريش. طيب قد يقول قائل حديث عثمان رضي الله عنه انه قال لكتبة الذين يكتبون - 00:08:01

كما سيأتي معنا قال اكتبوا بلغة قريش فان اختلافتم انتم واياكم قال اكتبوا المصحف فاذا اختلفتم انتم واياكم فاكتبوها بلغة قريش فانها نزلت بلغة مقصوده فانها نزلت بلغة قريش يعني ان جل وعظم ما فيه هو لغة - 00:08:25

قريش. ليش لانها افصح محل لها الجهر لانها افصح اللهجة. الحين لو واحد جاكم وقال لكم شنو افصح اللهجة؟ ها من لهجات العرب المصرية ولا اللبنانيّة ولا الشاميّة ولا اليمانيّة ولا الجزائريّة ها ولا الخليجيّة - 00:08:49

ال سعودية والخليجية الكويتية اكيد بيصير عندكم عصبية وتقولون الكويت ها يمن والله لو اثنين يتكلمون ما تفهمين شي انا كنت في توعية في الحج والحجاج الجزائريين لا جو يستفتوني ما افهم شيفقولون - 00:09:10

هم يتكلمون اللغة العربية على كل حال نحن نجزم ان لغة قريش هي افصح اللغات لذلك ما هو الدليل؟نبي دليل؟ الدليل ان العرب في الجاهلية قبل الاسلام كانوا يأتون الى سوق عكاظ والمجنحة ويحكمون قريشاً ها ايوه احسنت - 00:09:27

يحكمون قريشاً في اختيار الاشعار التي تستحق ان تعطى الجوائز في كل سنة وكانت تعلق هذه الاشعار الكعبة ومن اشهر ما وصلتنا المعلقات ولا لا؟ اذا من كان المحكمون؟ قريش - 00:09:52

وذلك لفصاحته او بلامته فمعنى قول عثمان اذا اختلفتم انتم واياهم فاكتبوها بلغة قريش فانها نزلت بلغتهم اي نزلت عظم الكلام فيه بلغة قريش يعني نضرب مثل الان التابوت ها - 00:10:09

قريش كانت تكتب التابوت بالباء المفتوحة وغيرهم كانوا يكتبونه التابوه بالهاء فعثمان رضي الله عنه اعطى لهم القاعدة قال اكتبوها بلغة قريش فانها نزلت بلغة ايوه جميل اذا ظبطنا هذه المسألة الان - 00:10:31

نأتي الان وننتظر الى اختلاف العلماء في تفسير هذه الاحرف الحقيقة ان العلماء اختلفوا اختلافاً كثيراً في هذه الاحاديث واحسن انا اقول احسن من تكلم عن اختلاف هذه الاحرف واقوال العلماء فيه هو الامام ابو هشام المقدسي - 00:10:53

في كتابه آآآ الوجيز في علوم الكتاب العزيز الوجيز في علوم ها في علوم الكتاب العزيز هذا الكتاب كتاب بشام المقدسي اصلاً جله

وعظمه في الحديث عن الاحرف السبع. والصواب ان اكثر هذه الاقوال - [00:11:19](#)

هي من باب التنوع وليس من باب الاختلاف. واضح من باب ايش؟ اذا اضرب لكم مثال الان لما نسمع احد العلماء يقول ان المراد بالحرف السبعة اللهجات والآخر يقول المراد بالحرف السبعة - [00:11:44](#)

كيفية النقط هل بينهما تعارض ها ما في تعب لانها هذولا يقولون القالة وهذولا يقولون قالة صح ولا لا طيب هذولا مثلا يقولون اه في اللهجة مثلا يقولون رجال وذولا يقولون رجال طيب اذا ما في تعارض بين هذين القولين لذلك انا اقول اكثر هذه الاقوال التي وصلت الى الأربعين - [00:12:04](#)

هي متداخلة ولا تعارض بينها لكن اشهر هذه الاقوال القول الاول انها سبع لغات من لغات العرب في التعبير عن المعنى الواحد وهي كلمة مثل اقبل تعال هلم عجل اسرع - [00:12:37](#)

وبه قال اكثر العلماء شنو معنى هذا الكلام ان احدهم لو اراد ان يقرأ واقبل بعضهم على بعض يتتساءلون يقرأ الاخر ها هلم بعظهم الى بعظ يتتسارعون لا هذا كلام غلط - [00:12:59](#)

هذا لم ينزل به القرآن واضح اذن ما المقصود بسبع لغات اي سبع لهجات هذا القول الاول وفيه نبر طيب اذا قلنا سبع لغات ما هي اللغات السبع - [00:13:21](#)

قالوا قريش وهدب وثقبيل وروازن وكتانة وتميم ول يكن هذا القول الاول. طيب وش الدليل على هذا التحديد؟ تحكم شنو الدليل ما في دليل القول الثاني قالوا ان اللغات السبعة هي قريش وهذيل طبعاً قريش معروف عندكم - [00:13:39](#)

بجميع فخوذها سواء بنى عبد مناف او الذين منهم النبي صلى الله عليه وسلم او بنى عبد الشمس او بنى عدي او بنيتين او غيرهم قريش بجميع فخوذها وهذيل الذين منهم عبد الله بن مسعود الهذلي رضي الله عنه عرفنا عبد الله بن مسعود ولا لا؟ و - [00:14:04](#) الا زد الا زد كانوا يسكنون بجزيرة العرب من جهة جيزان وهو ازام وثقبيل طبعاً هو ازام وثقبيل كانوا يسكنون في الطائف وربيعة وتميم ربيعة جلهم كانوا يسكنون في جهة اليمن وتميم كانوا يسكنون في جهة - [00:14:28](#)

اه اكثراهم يسكنون في جهة اه نجد اه في جهة نجد اه نجد الطائف وليس نجد المدينة وسعد ابن بكر و كانوا يسكنون في البوادي من جهة - [00:14:51](#)

اه مكة ما بين مكة والمدينة وغيرها. على كل حال هذا تحكم ما في ذلك طيب ما دام هذا القول فيه تحكم هل نستطيع ان نتحقق فيه ونرجحه اه لا ما يمكن اذا هذا قول ضعف - [00:15:07](#)

القول الثاني انها سبع لغات من لغات العرب نزل عليها القرآن على معنى انه نزل في جملته لا يخرج في كلماته عن سبع لغات هي افصح لغاتهم واكثره بلغة قريش ومنهم ما هو بلغة هذيل او ثقبيل او روازن او كنانة او تميم - [00:15:24](#) او اليمن. حقيقة هذا القول قريب جدا من الحق لكن الذي فيه الشأن هو تحديده بالسمع لكن لو قال انزل القرآن على سبعة احرف اي سبع لهجات وهذه اللهجات السبعة - [00:15:49](#)

ما يلزم ان يكون عندنا نحن نقول فلان وفلان خلاص هي سبع لهجات وانتهت الاشكالية القول الثالث او جهم سبعة من الامر والنهي والوعد والوعيد والجدل والقصص والمثل. فيمكن هذا الوجه يعني يقول لك معنى الاحرف السبع - [00:16:08](#)

اه طريقة واسلوب الخطاب فيه امر وفيه نية. فيه وعد فيه وعيid. صاروا اربع فيه جدل صاروا خمس. فيه قصص وامثال طيب هل معقول هذا الكلام؟ هذا غير معقول الاصل. اذا هذا القول ضعيف جدا. ضعيف جدا. انا - [00:16:28](#)

السؤال اول ما نزل من رابع الآيات الخمس ها اقرأ باسم ربك الذي خلق. اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم فيه امر ولا ما فيه امر؟ طيب فيه امر وفيه خبر اذا ما يمكن ان يقول يطلب الزيادة وهو اصلاً اعطي في الاول الامر والنهي والوعد والوعيد - [00:16:48](#)

هذا القول ضعيف جدا خلاص القول الرابع وجوه التغاير السبعة التي يقع فيها الاختلاف وهي اختلاف الاسماء بالافراد بالافراد والتثنية والجمع تذكير والتأمين حقيقة يعني هذا القول بالتطبيق يتبيّن لنا مثاله والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون - [00:17:09](#)

قري اليهانات بالجمع وقرئ لاماتهم بالافراد نقول هذا هذا الاسلوب من الاحرف السبع. اذا هذا القول قريب ولا تعارض بين هذا القول وبين القول الثامن واضح؟ ما في تعاون بين القول الثاني وبين هذا القرب الان انا اضرب لكم مثال - 00:17:37 هل تقيل تجمع كلمة امانة على امانات ولا ما تجمع؟ تجمع. طيب وهذيل تجمع وتقيل تجمع لان العرب لا يختلفون في الجمع والافراد. واضح انت الحين مسلمة مسلمات صح ولا لا؟ طيب لو رحت اليمن وقلت شنو جمع المسلمة؟ شيقولون؟ طيب لو رحت للجزائر شيقولون؟ هل يختلفون في الجمع ان - 00:18:01

اها؟ اذا نقول هذا كلام صحيح. انه قد يأتي اه كلمة واحدة بالافراد وبالجمع فهو من الاحرف السبعة المنزلة ولا تعارض بين هذا القول وبين القول الثاني واضح؟ طيب الاختلاف في وجوه الاعراب هذا ايضا داخل في وجوه التغاير السبعة - 00:18:27 مثاله قوله تعالى فتلقي ادم من ربكم فتلقي ادم من المتنقي؟ ادم هو المتنقي طيب قري بالنص فتلقي ادم من ربكم فاصبح ادم متنقي وليس متنقي ورفع الكلمات اصبحت الكلمات فتلقي ادم من ربكم اصبحت الكلمات المتنقي وادم متنقي - 00:18:47 على كل حال هذا ايضا لا يخالف القول الثاني هذا ايضا لا يخالف القول الثالث وهو داخل طبعا بالنسبة داخل في الوجه الرابع هنا الاختلاف في التصريف. مثال قوله تعالى فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا. قرئ بنص - 00:19:15

على انه منادي مضاد قرأته طيب باعد بصيغة الامر. وقل يا ربنا بالنصب وبعد بصيغة الطلب. طيب آآ يعني الان شو الفرق بين قري بالنصب ربنا؟ فقالوا معناها يا ربنا باعد بين اسفارنا. هذا القول الاول - 00:19:38

طيب القول الثاني فقالوا ربنا بعد بصيغة الطلب. اذا يا ربنا باعد بين وبعد وبعد بمعنى واحد باعد يطلبون بعد وبعد ايضا يطلبون بعد. وقول يا ربنا بالرفع وببعد بفتح العين على انه فعل ماضي - 00:20:05

فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا اه فقالوا ربنا ربنا باعدهم. الان باعده ربنا فاعل متقدم على الفعل. فقالوا ربنا باعده بين اسفارنا طبعا هذا القراءة فيها نظر لان الله عز وجل جعل بينهم وبين القرى التي يعني قري ظاهرة ما كان فيه بعد الا لما كفر - 00:20:31 ومن ذلك ما يكون بتغيير حرف مثل يعلمون وتعلمون اه ومثل اه يعني يقولون وتقولون ونحو ذلك طيب الان السؤال الان اختلاف في التصريف ايضا اختلاف في الاسماء والاختلاف في الملوك الوجوه الاعراض الاختلاف في التصريف الاختلاف في التقديم والتأخير الاختلاف بالابدا - 00:21:01

الاختلاف بالزيادة والنقص اه هذه كلها هذه كلها واختلاف في اللهجات هذه كلها لا تختلف القول الثاني واضح ولا لا ابا امشي عندي انكم تتتصورونه طيب الاختلاف في التقديم والتأخير - 00:21:28

التقديم والتأخير هذا ايضا وارد يعني يجوز ان يقرأ الانسان بالتقديم والتأخير وهذا ما هو وهذا مأذون به طيب اما في الحرف افلم يبأس وقريا فلم يبأس وهي قراءة المجد على ابن كثير - 00:21:50

طيب الان يبأس الان عندنا لما نقول يبأس هذه قراءة صحيحة كان الان عندنا الالف محذوفة. ولذلك فوق الالف سكون دال على حذفه اما قراءة البز عن ابن كثير افلم يبأس - 00:22:14

ه؟ فاذا معناها ان الالف غير محذوفة هذا فيه تأخير وتأمين اه ان طيب يمكن ما تتتصورون التأخير والتقديم خليني اكتبها عشان تتتصورون بس المصحف احسنت انا واحد اثنين ثلاثة اربعة خمس صح؟ الجمهور نشوف كثير - 00:22:35

الالف منطوق به وليس مثله صح ياء طيب يا جماعة بالسؤال هنا في الصورة خمسة احرف صح؟ لكن حرف اربعة اذا لان الالف غير موجودة اذا هي اربعة همزة سين صح؟ كلها صح؟ منين تجيب لالله؟ هي هذي الهمزة قد دي - 00:23:22

قدمت الهمزة ثم سفلت الى الف فصار يرى اذا هذه السمة تقديم وتأخير اخبر هنا وقدمت همزة الغنم على التفسير. واضح ولا طيب بالنسبة للملمسة لازم المدرسة تكون فاهم الامثلة والا ما تقدر تشرح الدرس - 00:23:50

طيب مثال اخر انا اركز على اسئلة الامثلة قال واما في الكلمة يعني تقديم وتأخير في الكلمة فيقتلون ويقتلون الان يقتلون هم ويقتلون هم بالبناء للفاعل في الاول المفعول في الثالث. وقرأ بالعكس - 00:24:12

فيقتلون ويقتلون صار الان لما نقول فيقتلون اذا هم يقتلون الناس الكفار ويقتلون اي من قبل الكفار صح؟ لما نعكس المعنى كأن

المعنى صار الكفار يقتلونهم وهم يقتلون الكفار، وهذا اه واضح ما في اي اشكال - [00:24:32](#)

طيب الان سؤال هل يوجد تقديم وتأخير؟ ها يعني كلمة كاملة الاعراب اجاوبه اضرب لكم مثال عشان بس تتطورون الان التقديم والتنفيذ في الشأن واضح ما في اشكال عندنا التقديم والتأخير في الشكل ما في اشياء. لان لما نحن نقدم ونؤخر في الشكل فيقتلونا دائمًا لها - [00:24:54](#)

نعم فيأتيون ويقتلون والان لما نغير الشكل هل كلمة تقدمت وتأخرت ولا صارت تغير في الشكل فقط؟ بالشكل انما للشيخ قال كلمة باعتبار ان الكلمة هذه تقدمت هنا وهذه تأخرت هنا - [00:25:27](#)

في النطق والمعنى. طيب السؤال الان احنا نقرأ القرآن الكريم الرحمن الرحيم هل يمكن القراءة تقول الرحيم الرحمة؟ يعني هل هناك كلمة بغير شكل؟ هل هناك كلمة في القرآن نقدمها - [00:25:56](#)

اذا هذى ليست موجودة. هذى قراءات شاذة غير مقبولة. واضح اذا عندنا بزيادة اما اما بحرف واما بالشكل واما بالشكل هذه مهمة جدا طيب ايضا من انواع الاختلاف بالابداع - [00:26:17](#)

سواء كان ابدال حرف بحرف في قوله تعالى وانظر الى العظام كيف ننسنها قل يا بالزاي المعجم مع ضم النون ننسنها ها تعرفي ازاي الملحمة؟ شنو ياي معجمة؟ ليش سميت معجمة - [00:26:39](#)

ها؟ يعني الاحرف العربية عندنا الاحرف العربية عندنا بدون ما تصح يعني يكتبوا هالشيء لذلك وبين الان انا قبل امس امس درت كانوا يقولون تعالوا نجتمع قلت انا ما استطيع اجل اجتماع الا بعد - [00:26:56](#)

بعد واحد من المشاهد علق عليها اه هي بعد الظهر لأن المناسبة العامة الاسلاميين لما اسلمو اذا سميت حروف اعجمية. واضح؟ ايش سميت لذلك نقول الباء المعجمة هي تحتها نقطة. الوحدانية يعني واحد. التاء المثلثة مثناة - [00:27:18](#)

فوقانية وتحتانية فوقانية يعني الساء المثلثة كم نقطة؟ ثلاثة الجيم المعجبة خلاص الخطاء الفوقانية الفوقانية الشين المثلثة وهكذا خلصنا الان خلصنا وحدة طيب اه يقول قري بالزاي المعجة مع ظم النون ننسنها وقرئ بالراء المهملة مع ظم النون ننسنها - [00:28:08](#)

ها طبعا في قراءات غير عادية لأن المقصود هو المسجد وانت تقرأين وانظر الى عظامي كيف نمشها؟ نشد الشيء اي بمعنى؟ التسعة. كيف ننشدها؟ كيف نرفعها ببساطة ونجعلها كما كان طيب هذه القراءة طيب القراءة الثانية بعد البحث النشط المعدة - [00:28:41](#)

طبعا البيان اه ابدال ابدال حرف بحرف لكن سؤالي الان هل يمكن سؤال هل يمكن ان تأتي في الموجودة عندنا او في نحو السبعة الموجودة عندنا هل يمكن تأتي كلمة - [00:29:26](#)

لا مثلا لون ننشده هل يمكن ما يمكن ان تأتي ان الذي يأتي هو فقط ما دون صورة الحرف. واضح سورة الحق سورة الحق تبقى مثل ما هو قبل الارجاع قبل التدقيق - [00:29:58](#)

طيب او ابدال لفظ بلفظ قوله تعالى كالعنون المنفوش قرأ ابن مسعود وغيره كالصوف المنتور طيب الان سؤالي الان بالنسبة كالصوف المنفوش هذا لفظ بلفظ. هل هذا له وجود في الاحرم السبعة؟ الجواب الجواب في الاحرف السبعة له وجود - [00:30:32](#)

اكتبنا في الاحرف السبعة له اجود. هل له وجود في القراءات؟ السبعة المتواترة؟ الجواب لا عرفنا الفرق الحين؟ احسنت منسوبة نعم مثل الاية المنسوبة فاذا هذه القراءات التي لا تتوافق رسم المصحف - [00:30:59](#)

هي منسوبة مثل الآيات التي لا توجد في المصحف هي منسوبة. واضح كلامي لا انا اسألك سؤال لو جاني انسان وقال لنا كلام الله المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم اوسع من القرآن الموجود عندنا ولا لا شو تقولين - [00:31:17](#)

نعم نفس الكلام نقول الاحرف السبعة التي نزل بها القرآن اوسع من القراءات السبعة الموجودة عندنا. طيب وقد يكون هذا الابدا مع في المخارج لقوله تعالى وطلع منضوض وقل يا طلع - [00:31:33](#)

وهذا ايضا موجود ومخرج الحال والعين واحدة فهما من حروف الحلق وهذا موجود في لغة العرب انهم اذا كان المخرج قريبا

ينطقون الحرف على وزنه مثل السين والزاي مخرج واحدة صراط زرات ها - 00:31:48

واضح هذا ولا لا؟ صراط زراع وعلى كل حال هذا من اه من عظيم من عظيم اللغة العربية ان الاحرف المتقاربة تؤدي المتقاربة واضح ولا مو واظح ؟ لاحظوا المتقاربة تؤدي شنو؟ المعاني المتقاربة. نعم - 00:32:08

اه لما انا اقول عنا وانا ها ترى معناهم متقارب جداً كتقارب العين والهمزة من المخرج واضح ولا لا لما انا اقول مثلاً آآ في اللغة العربية نجيب كلمة اه لما نقول يقولها بالغيب مشبعة بالغيب يقول ويقول لان اه لذلك الان نحن نقول - 00:32:30

قال بعض الناس يقولون غالى صح ولا لا؟ المخرج فيه متقارب ما فيه اشكال. طيب الاختلاف بالزيادة والنقص فالزيادة كقوله تعالى واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار في التوبة الاية مئة قري من تحتها الانهار بزيادة من وهما قرأتان متواترتان - 00:32:59

طيب واعد لهم جنات تجري تحت الانهار هي الاية الوحيدة اللي ما فيها من اه في المصحف. واضح هي القراءة الاية الوحيدة اللي ما فيها من آآ من تحت الانهار في المصحف - 00:33:20

في قصة في خبر عن فضل الصحابة والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبوعهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وعدلوا جنات تجري تحت الانهار. اه لا يرحمية من الدولة - 00:33:36

وايضاً ذكر الشيخ النصسان في قوله تعالى قالوا اتخذ الله ولداً بدون ورق وقراءة الجمهور بالواو وقالوا اتخاذ الله ولداً. اذا مت هذا كله من من من انواع من انواع - 00:33:51

الاختلاف الموجود الاوجه السبعة الموجودة في القرآن الكريم رقم سبعة اختلاف الله جرح بالتفخيم والترقيق والفتح والامالة والاظهار والادغام والهمزة والتسهيل والاشمام ونحو ذلك هذا واضح ولا يستعمل فيه فان العرب كانت تستخدم هذه اللهجات كالامالة وعدتها في مثل قوله تعالى وهل اتاك حديث موسى؟ وهل اتيت - 00:34:07

موسى وموسى قري بامالة اتى ها؟ اتىه وموسى موسى هذى واظحة صح ولا لا تقرأه مثلاً وان النازعات غرقاً والناشطات نشطاً والسبحات سبحاً فالسابقات سبقاً فالمدبرات احنا ناخذه هكذا صح؟ طيب في قراءة اخرى واجسام؟ والنazuعات غرق بالایمان ما في اشكال هذى واظحة وهي لهجة من - 00:34:35

والترقيق الراء في قوله تعالى خبيراً بصيراً خبيراً بصيراً ترقيق اللام في الصلاة ان الصلاة احنا نقرأها بالترقيق صحيحة في قراءة بالتفخيم هذه لهجة العرب وتفخيم اللام في الطلاق الطلاق احنا نرقق الطلاق مرتان - 00:35:05

في قراءة يفخمون الطلاق مرتان وتسهيل الهمزة في قوله قد افلح نحن نقرأ بتحقيق الهمز قد افلح وفي قراب التسليم قد افلح قد افلح لأن الهمزة غير موجودة واش ما من غين ضمها مع الكسر واشمام الغين ظمها مع الكسر في قوله تعالى وغيظاً - 00:35:36

طبعاً الشمام معناه انك تكسرین الحرف نطقاً وتضمین الشفتین صورة عرفتو من الشمام؟ الشمام هو النطق بالحرف على صورة واظهار الشفتين بالطن وغيظ الماء انتم ما قرأتتم على احد ولا ما قرأت على احد - 00:36:03

قراءات لازم تقرأون على احد يعني عشان تعرفون كيفية الاجماع اه القول الرابع لا يختلف عندي عن القول الثاني خلاص؟ طيب الان ننتقل للقول الخامس القول الخامس يقول لا مفهوم للعدد سبعة - 00:36:25

توني اني ما لا مفهوم لا يضر لكم مثال ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم طيب لو استغفر لهم واحد وسبعين فلن يغفر الله لهم. اذا اذا لا يغفر الله له حتى لو استغفر واحد وسبعين. اذا السبعين ليس جات - 00:36:46

ايوا جميل احنا عندنا في اللغة العربية احفظوا هذا عنی وفي جميع حياتکن التعليمية استفيدوا من هذه الفائدة هو العمل اللي نسویه بس ما ننتبه عندنا واحد من واحد الى تسعة - 00:37:04

بعدين من احدعش الى تسعمائة اي في عدد مفرد مع المركب نصها نص بالعددية الفاظ العقود الفاظ العقوق شنو الفرق؟ عشرة عشرين ثلاثة ها؟ اربعين خمسين ستين سبعين ثمانيين تسعين - 00:37:27

الف مئة الف صحيحة؟ مليون لما واحد يجي يقول جيت مرتين هل معنى ذلك مرتين يعني عشرين مرة؟ مستحيل اذا فصيام ثلاثة ايام يصير ثلاثة ايام اذا نحن عندنا قاعدة - 00:37:59

قاعدة ما هي قاعدة؟ الالفاظ المفردة من واحد الى تسعه لا تحتمل الا ايش؟ الا العدد الالفاظ لا تعتمد الا رجل واحد عشرة كوكب

يشتري لك عشر اليدين ما يصبر خلاص تسعه عشر يجي واحد يقول لا خزنة الماء مو في سنة عشر يمين مقسم - 00:38:25

الف وتوسيع مثنه الفاظ المركبة من واحد الى تسعه المفرد من واحد تسعه المركبة الواحد الى التسعه مع اي لا تحتمل الا شنو؟ لذلك

يشكل قديما ولا يحتمل التكوين ماذا تفعل؟ نقول اني نجحت بيتي بعائمه الف وواحد. ليش - 00:38:52

واحد عشان فاي عدد مصنف مع العقود لا يفهم مني الا شنو؟ العدد. لكن لما انت تقولين حاجة اللي عندكم عيال مثلا او وما المقصود

يا اخوانى؟ طيب اذا مو عشرين مرة مو معناه عشرين مرة. احيانا بعض الاباء يوم او بعض المدراس او بعض المدرسين يقولوا ان

الطلاب - 00:39:23

خمسين مرة لعبتها خمسين اذ تستغفر له السبعين مرة. طيب يدخل سبعون الفا من امتى الجنة بغير حساب ولا عذاب. صح؟ الناس

بعض الناس يفهمون حديث الامام احمد قال مع كل الف مع كل واحد هذا مع كل واحد الف كل واحد الف - 00:39:54

الاصغر شنو؟ نص خلاص يعني عندك الان سبعين الف صح؟ بعدين اذا حتى لا يفهم الناس ان المقصود او السبعين الف معناته ما

يزيدون النبي صلى الله عليه وسلم قال مع كل واحد حديث السبعين مع كل واحد الف - 00:40:22

اذا صار الارض سبعين الف مضروب فيكم؟ في الف اذا الان نفس خلاص الان صار نفس العددية. اذا مقصودي ان الفارض العقود لما

قال النبي صلى الله عليه وسلم انزل القرآن - 00:40:43

على سبعة احاديث سبعة المفرد ولا المفرد؟ المفردات المجاز لكن المعنى اخر اذا يقول الكذب القول هذا ضعيف. ليش ضعيف ها

الحين الله سبحانه وتعالى يقول خلق السبع سعادات يصير واحد يقول ثمانية - 00:40:59

نص هذا نسميه قال الله عز وجل فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة الى رجب. يصير نقول سبعة يعني ثمانية؟ لا. خلاص اذا القاعدة

احفظوها وتعلموها وطبقوها واقعيا اذا القول الخامس لا مفهوم للعدد سبعة وانما هو رمز الى ما الفه العربي من معنى الكلام في هذا

العدد حيث يطلق ويراد به الكثرة والكمال ولا يراد - 00:41:23

العدد المعين شو نقول في القول هذا؟ ظعيف ضعيف احسنت له القول السادس القراءات السبعة القول الراجح القول السادس ان

المقصود القراءات السبعة يعني الشيخ يرى ان القول السادس ان الاحرف السبعة هي القراءات السبعة. خلصنا ثم اراد ان يرجح. قال

القول الراجح - 00:41:54

القول الاول يدل عليه ما جاء في حديث ابي ابن كعب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني قرأت القرآن فقيل لي

على حرف او حرفين فقال الملك - 00:42:22

الذى معي قل على حرفين قلت على حرفين فقيل لي على حرفين او ثلاث. فقال الملك الذى معي قل على ثلاثة فقلت على ثلاث حتى

بلغ سبعة احرف من ثم قال - 00:42:32

ليس منها الا شاف كاف ان قلت سمعيا عليما عزيزا حكيم ما لم تختتم اية عذاب رحمة او اية رحمة بعذاب. اذا هذا الحديث يدل دالة

واضحة على ان المقصود ان من - 00:42:44

الاحرف السبعة هو استبدال الكلمات بعضها بعضها على قول او حديث ابي بن مسعود رضي الله تعالى عنه واضح

هذا ولا لا؟ القول الاول تذكرنا ما هو القول الاول؟ سبع لغات من لغات العرب في التعبير عن المعنى - 00:43:04

الواحد طيب يعني الان لما انا القى كلمة واقول مثلا اه عليكن مراقبة الله تعالى فان الله سميع عليم ثم اتي واقول عليكن مراقبة الله

تعالى فان الله عزيز حكيم. ها الان المعاني متقاربة ولا مختلفة؟ متقاربة. فلو - 00:43:24

قدمت هل في اشكال؟ ما في اشكال. اذا هذا مقصود هذا الحديث. المقصود هذا الحديث مثلا انت تقرأين اية في كتاب الله عز وجل

ثم بحال ما تقولين والله سميع عليم فقلت والله عزيز حكيم - 00:43:50

اذا كان المعنى لا يختلف لا اشكال فيه لكن نقول هذا القول كان قبل العرسط الاخيرة واضح ولا لا؟ هذا القول كان

ايش يعني حديث ابي يحمل على ماذا - 00:44:05

يحمل على ما قبل العرفة الاخيرة اما بعد العرفة الاخيرة ليس لاحد ان يغير طيب لو غير قال بدل السميع العليم عزيز حكيم لا يأثم ليش ما يأثم؟ لأن عزيز حكيم من كلام الله. وسميع عليم من كلام الله واضح - 00:44:21

انما يأثم من يتعمد انما يأثم من اما التلاوة فلابد ان تكون موافقة للعرض الاخيرة الموجودة في رسم المصحف طيب اذا الشيخ يرجح ماذا؟ الشيخ رجح القول الاول انها سبع لغات من لغات العرب في التعبير عن المعنى - 00:44:41

الواحد على كل حال الصحيح اننا نرجح القول الثاني اللي كتبه الشيخ هناك فانظern الى القول الثاني شفتم الا معنى انه نزل في جملته لا يخرج في كلماته عن سبع لغات هي افصل لغاتهم واكثره بلغة قريش ووجوه التغاير السبعة التي يقع فيها الاختلاف - 00:45:02

وهي اه واضح يعني انا انا عندي الان ان لغات العرب السبعة الله عز وجل يتكلم وانزل القرآن بهذه الاحرف السبع بهذه القراءات الاحرف السبعة التي هي من لهجات العرب السبعة المشهورة بغض النظر من هم؟ من له علاقة ثم - 00:45:26

ثم بعد ذلك نأتي الان الى قضية اخرى وهي قضية الاحرف السبعة ما هو الاحرف السبعة؟ ما هو المنسوخ منه؟ وما هو ليس بمنسوخ الان اذا اردتني ان تعرفي الجواب اكتبي السؤال - 00:45:54

لو قال لنا قائل ما هو القرآن المكسور وهو من القرآن المنسوخ تلاوته بحد تحققت هذه الحكم قال اول ما تسمعون السؤال جواب سهل انتم لو تفتحون المصحف تلاوته نقول كل اية ليست في المصحف - 00:46:09

صح؟ سهل. ليست شو الشرع؟ ها؟ ليست شنو؟ ليست النصحة نعيid السؤال بطريقة مفرحة ما هو او ما هي الاحرف السبعة المنسوخة اظن بدون ما احضر النجوم كل ليس بمصحف - 00:46:52

كل حرف لم لا يحتمله خلاص فبناء على هذا ما يقدر اي اشكالية القضية المنسوب الى وطن كل واحد كل حرف لا يحل انتهت الاشكالية هكذا المصحف ولا اه اولا يثبت - 00:47:20

خلاص ان شاء الله طيب يقول الشيخ ويحاجب عن القول الثاني بان لغات العرب اكثر من سبع بان عمر بن الخطاب وهشام ابن حكيم اختلفت قراءتهم وهم قرشيان طيب الان عمر بن الخطاب يشاهد بحكيم اختلفت قراءتهم وهم قرشيان - 00:47:51

هل هذا يدل على ضعف القول الثاني؟ الجواب لا. لانه ما يمنع ان القرآن انزل على سبعة احرف وان هشام الحكم تعلم حرف لا يليست من حروف قريش وان عمر لم يكن تعلمها في مانع ما في مانع. اذا لا لا لا - 00:48:25

كل هذا على ضعف القول الثاني يقول الاجابة عن القول الثالث لان ظاهر الاحاديث يدل على ان المراد بالعرب السبعة ان الكلمة تقرأ على وجهين او ثلاثة الى سبعة توسيعة للامة والشيء الواحد لا يكون - 00:48:42

حالا وحراما في اية واحدة نحن قلنا القول الثالث شنو يعتبر ضعيف ويحاجب عن القول الرابع على قوته بان هذا وان كان شائعا مقبولا لكنه لا ينهض امام ادلة القول الاول. الحقيقة انا بنظرني ان القول الاول - 00:48:54

ما في دليل عليه القول الاول صحيح لا يخالف القول الثاني ولكن لا دليل على التحديد به طيب والاجابة عن القول الخامس شنو القول الخامس ها لا مفهومة للعدد سبعة - 00:49:10

احنا قلنا ان القول الرابع لا يخالف القول الثاني واضح عندنا؟ وان القول الثاني هو يدخل فيه القول الاول هذا هو الترجيح الصحيح بدون تحديد احسنت ويحاجب عن القول الخامس لان الاحاديث تنص على حقيقة العدد وانحصره وكما يدل عليه لفظ فراجعته. وايضا الدليل - 00:49:27

ايضا عندنا ان عدد السبعة لا يحتمل الا شنو؟ الا العددية ويحاجب عن الرأي السادس الرأي السادس شنو الرأي السادس؟ السبعة يساوي تهاتي السبعة ويحاجب عن الرأي السادس لان خلاف اجماع اهل العلم قاطبة حيث فرقوا بين القرآن وهو الوحي المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم للبيان والاعجاز وبين القراءة - 00:49:48

وهي اختلاف في كيفية النطق بالفاظ الوحي. وكما ان القراءات المتواترة اكثر من سبع كما سيأتي ولم يحصل التقيد بهذا العدد السبع الا لفتره زمنية متاخرة يعني لو واحد سألكن وقال لكن القراءات السبعة متى اشتهرت؟ وش تجاوبون؟ في زمان ابن مجاهرة

الان قيل اربع مية يعرفون شيء اسمه ايش يعرفون يعرفون شيء اسمه - 00:50:36

المكي ولست المدنيين واضح الكلام؟ قراءة الشاميين قراءة الكوفيين يجمع الحوئيين مع العراقيين يقول عراقيين حجازيين ما في اشكال المصطلحات هذا المعروف عند الناس والله اهل مصر اهل اليمان اهل مكة. اهل الشام لهم قراءة. اهل القراءة. هذا هو المشهور. ما في شيء عندهم اسمه - 00:51:07

وبسبعة يعني من سنة وفاة النبي صلى الله عليه وسلم الحادي عشر أول الحادى عشر هجريا الى سنة المئة عمر بن عبد العزيز ومدنيين بعدين المئة وواحد الى سنة مئتين القراءات سبعة - 06:52:00

بعدين سنة الميتين واحد اذا ثلات مئة واحد يعرف شيء اسمه القراءات شنو يعني؟ يعرفون هذه الاشياء بعدين سنة ثلات مئة واحد الى سنة اربع مئة ما احد يعرف شيء اسمه - 00:52:41

جوابه حاضر لدى المتقلين فيفهمون السؤال الذي هو مشكل عندهم. كيف - 00:53:04

انتشرت المذاهب الاربعة يلا الان من سنة واحدة الى سنة واحدة من مسال مية قياسات ميتين ومن ساحة ميتين الى سنة هل يعرفونه في القرن الاول شيء اسمه المذهب المالكي ؟ لا. مذهب الحنبل، هو موجودين اصلا - 00:53:49

فالامام يخرج توفي سنة كاملة مية وخمسين الامام ماجد توفي سنة وسبعة وستين الامام الشافعي سنة مئتين واربعة الامام احمد
مئتين وسبعة واربعين او سبعة وعشرين نسيت العام لذلك الائمة الاربعة جاؤوا بعد القرنين واشتهر فقههم بعد القرون الثلاثة المفضلة

يعني بعد ما تنسى اشتهر الائمة الاربعة، طيب لما اشتهر سورة الائمة الاربعة اشلون هذه المدارك الكهربائي في مذاهب في شيء اسمه المذهب، مذهب المصرين، مذهب الغدار، في شيء اسمه الشامين، مذهب المازن، - 00:55:04

يعتب بغداد طيب وبن اللهم مثلا في الشام وبـ: ١٤٠٥:٢٤-٣٠

موجود يعني مثلا من ائمة آآ تفكرون وتشوفون يمكن تعرفون احنا بنقول لك ان وصلنا الى هذه المراحل واما الفقهاء كثيرون اذا ما سبب انتشار الغذاء الخالقية؟ عندينا واحد قمة - 00:55:49

الطلاب من شيوخهم يعني مثلاً هذا الدرس الان لو لا ان يصيبك في نفسي السبب الثاني القوة السلطانية القوة السلطانية لها اثر ولا ما لها اثر ؟ يعني مثلاً الخلافة العباسية الله . هو بعد سنة منة وخمسة : تقريراً منة - 00:56:35

بعد زمن الجعفر الموصوق ولنقول مسلا بعد سنة مية وخمسين ابو جعفر المنصور قال يتولى الفقيه اذا كان عالما بفقه علماء الكوفة حمالة ابن سليمان: وإن اهتم ابن زيد ابن القيس النافع هفلاه هفلاه: ومنهم الإمام احمد - 00:57:11

جسد في ذهن مثلا قال يتولى القضاء من عرف فقهك أبي حنيفة يوسف ومحمد ابن حسن جاسم الحاج ثلاثين ريال وصار الحكم انه لا يصح لا بحكم أحد الا من: بنا. الحلم - 00:57:36

بعدين استولى في المغرب استولى على الحكم وجعل المذهب رسمياً للدولة الايوبيون صلاح الدين جعلوا المذهب الشافعى رسمياً للدولة السعودية الان جعلت المذهب الحملة الرسمية للدولة. فلماذا انتشرت هذه المزايا؟ لقوة السلطان مع خدمة الطفل. هذا هو -

عرفنا الجهد لماذا انتشرت السبعة دون غيرهم من القرآن الموجودين في ايدينا السبب نفس الجواب واحد الثاني طيب كتير سمعت خدمة الطلاب مثلا نحن نقلنا قراءة عاصم ، عاصمة - 00:58:31

ها، نتصور ان امام من ائمة القراءة يكون عنده فقط تلمذة؟ لا اذا لو واحد حاوساً، ابن باز كم شو يقولون؟ كثير مئات الالاف مئات

المنات من التلاميذ لكن مشهود منهم - 00:59:11

عشرة عشرين يبقى فيه صح ؟ طيب اكترهم فقها من هؤلاء العشرة والعشرين والثلاثين نفس الكلام ينطبق على عاصم ابن الجود
عندهم من الطلاب ما عن المنات المشهورين منهم عشرات - 00:59:34

اشهر العشرات نفس الكلام ينطبق على ائمة القرآن الكوفيين المصريين غيرهم جانب المجاحد بمواجهة الخشية من شيء. شنو
الخشية ؟ مثل ما السلطان ليش السلطان هجروا الناس ؟ بالمذهب الحنفي ازموا الناس المذهب الحنفي اللي صار -
00:59:54
الناس يتولون القضاء والنساء وما يفهمون شيء فخاف انه هو هذا القضاء صار قاضي ما يفهم شيء يحكمه قال له خلاص انت لا تفتي
من نفسك انت قاضي لكن شوف شو اللي قرأ فيه فلان وفلان وفلان احكم به -
01:00:27
ليش ما اكتسبه ؟ خوفا من ان يضل وان يفتني بغير علم انزلهم فتاوى العلماء السابقين. فمن جهد خشية ان هذه الاجراءات لا سيمما في
زمانه كان هناك فتنته الاولى القراءة الانشغال -
01:00:44

وبين القراءات وكان هناك واحد اسمه عند الحاكم عشان يسجنه وسجنه من مات في السجن وكان يقرأ بالقراءات الشاذة التي
تخالف المصحف اذا عندنا صمد ليش انه يجاهد جمع او قراءات في هؤلاء السبعة ؟ لأن اولا انشغل الناس بالقراءة الشاذة ثانيا -

01:01:09

ثانيا بعد الزمانى عن القوى الخوف انه يأتي زمان الناس ما يعرفون شنو كان قرار عاصي نظر الامام المجاحد الاجتهاد الى اشهر
القرآن الديني اشهر القرآن الكريم اشهر القرآن اشهر القرآن اشهر القرآن المصريين -
01:01:47

فاختار منهم اناس وجعل عبدا لهم سنة نهايأها هو ليش اختبار سبعة ؟ العلماء حتى اهتموا انه خلفاء الراشدين اربعة واضح ولا لا ؟ اذا
نحن نقول ان اختيار ابن المجاحد السبعة انما هو منه -
01:02:19
العلماء الذين جاءوا بعدها رأوا ان اختياره كان موفقا فلم ينتقدوه في اختياره. لكن زاد بعضهم عليه وصارت الطاعات المتوازنة عشر
وزاد بعضهم عليه صار القراءة اربعة اذا نقول ان من هل جاء لك قال ؟ لا. انت اخطأت. اشنلون حطيت فلان ومو امام ليه -
01:02:52
كل من السبع كلهم جنوب كل من لكن من العلماء من قال ان قراءة فلان مثل اولاد امي ثم صراحة واضح المدى ؟ ازا نحن نقول نحن
السبعة ليست هي القراءات السبعة. واضح -
01:03:25

اه ذكر شيخنا حكمة نزول القرآن على سبعة احرف واه واضحة ما يحتاج الى اه كثير كلام -
01:03:50